إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الاربعاء 20 مايو 2009 م - العدد (14474) السنة الحادية و الأربعون

ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

انطلاق القافلة الثانية لمثقفي ومبدعي اليمن

عدن/نبيلة عبده

تحت شعار «لاتنمية بدون ثقافة ولا ثقافة بدون إبداع «
انطلقت اليوم القافلة الثقافية الثانية لمثقفي ومبدعي المحافظات الخمس «عدن ،لحج،تعز،أب،أبين» والتي تضم مايقارب 150 فناناً ومثقفاً.

وتنظم هذه القافلة اللجنة التحضيرية لملتقى الصالح الاجتماعي برئاسة الأستاذ/حسن الوردي رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة لحج.

وستستمر هذه القافلة في رحلتها عبر المحافظات يومين على التوالي 20 12- من الشهر الجاري والتي ستنطلق من محافظة لحج صوب محافظتي تعز وصولاً إلى محافظة أب وتأتي هذه القافلة ضمن احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى التاسعة عشرة لإعلان الوحدة اليمنية المباركة وعلى هامش القافلة ستقام فعاليات ثقافية وفنية في المحافظات التي ستقف بها القافلة .

أمسية ثقافية للقافلة الشبابية الثانية في محافظة تعز

تعز/ سبأ

نظم فرع الاتحاد العام لشباب اليمن بمحافظة تعز أمسية ثقافية شبابية ضمن فعاليات القافلة الشبابية الثانية التي سيَّرها الاتحاد العام لمديريات محافظتي الضالع ولحج للفترة 17 21- مايو الجاري.

وفي الأمسية التي حضرها وكيل محافظة تعز عبدالقادر حاتم ورئيس اتحاد شباب اليمن معمر الإرياني أكد رئيس فرع شباب تعز منصور الورافي الأهمية التي تكتسبها مثل هذه اللقاءات بين شباب الوطن لتعزيز روح الولاء والانتماء الوطني .. مؤكدا أن الوحدة اليمنية تعتبر مكسب عظيم للشعب اليمني ومنجز تاريخي للأمة العربية تحققت في ظل التشتت العربي وأصبحت انموذجا يحتذى به عالميا .

وأشار الى المنجزات التنموية العملاقة التي شهدها الوطن في مختلف المجالات ومنها المجال الشبابي الذي حظي باهتمام واسع في مختلف محافظات الجمهورية .

وتضمن برنامج الأمسية قصائد شعرية وأغاني وأهازيج فنية فلكلورية ومسرحية هادفة جسدت عظمة الوحدة بين أبناء الوطن من شماله حتى جنوبه ومن شرقه حتى غربه .. معبرة عن المشاعر الفياضة والأحاسيس الجياشة التي يعيشها الوطن في ظل دولة الوحدة .

حكاية نورس

سالم العباب.. الفنان النبيل

العباب من أسرة أحبت الفن والمسرح تحديداً

حفر العباب أسمه في الصخر ووضع بصمته في شارع المجد كما هو متبع في هوليود

لازمته كلمة الصحيح في حياته العادية والمهنية أكثر من أي شيء آخر وذلك ليس بسر على أحد حيث يعتبر برنامجه الإذاعي الناجح (ما يصح إلا الصحيح) والذي ظل يعده ويقدمه مع أسمهان بيحاني طوال أكثر من ثماني سنوات في إذاعة عدن علامة فارقة في مشواره الفني الطويل إضافة إلى شخصية حنتوش التي اشتهر بها وكذا رصيداً كبير وخليط من المسرحيات والتمثيليات والمسلسلات الدرامية المختلفة إذاعية وتلفزيونية. موهوب بالفطرة لا يكل ولا يمل ويتمتع بطاقة كبيرة وخبرة عريقة وقبل هذا وذاك قلب طيب وبساطة ليس لها حدود وصدق دون موارية وهذا ما يعتريك وأنت تتعرف به لأول مرة وهو كعادة أهل الريف الذين لا يحبون سوى الشفافية في كل شيء والذي نورسنا منهم وظل متمسكاً بتلك النواميس الأصيلة التي عكست نفسها على علاقاته الطيبة والمتشعبة مع من التقاهم في حياته.

حسام عزاني

استمعت إلى حديثه عن الراحلين المطلق والمريد بمعية أحد الزملاء حيث كان يترحم عليهما ويتألم على الراتب الذي لا يسد رمق أطفالهما الذي تستلمه أسرتاهما بعد مماتهم وبعد أن قدما لوطنهما الكثير وهل هذا جزاء المبدع والفنان ولمست فيه نفحة الوفاء وشيم الرجال التي لا يغير فيها الزمن ولا يؤثر وأحسست بمشاعر الاحترام لهذا الفنان وندبت حظ وقدر الراحلين وامتلكني الإحساس والشعور بالأسى ودعوت لهما بالرحمة والمغفرة ولأسرتيهما بالصبر والسلوان ولزملائهما بالتوفيق وعدم الاستسلام للظروف المحبطة ومواصلة المشوار دون كلل.

لمدينة سانت بطرسبورغ الروسية العريقة حيز كبير في نفسه التي حاز فيها على درجة الماجستير في علم الإخراج (لينجراد) بحسب تسمية الرفاق موطن المدمرة افرورا الرابضة في نهر النيفا والتي أطلقت إشارة الثورة لمهاجمة قصر الشتاء القيصري لتعلن بزوغ عصر جديد في كل روسيا العظيمة وما زال نورسنا على علاقة حميمة لا تنفصم معها وان انفصل الجسد عنها إلا أن الروح تبقي على تلك العلاقة وما انفكت النوارس حتى اليوم تحن إلى قضاء ليلة شتوية في الأعشاش التي بنتها هناك في بقعة بعيدة وباردة تغطيها الثلوج الكثيفة وكانت أحب المدن الجميلة إلى نفسي أواضب على زيارتها لأنني أحببت تاريخها وكان تراث هذه المدينة أكبر كنوز الأرض التي احتوت فيها حضارة قياصرة آلروس العظيمة التي سادت ومازالت تسود ولم تبد أسوة بحضارات أخرى وفي تلك المدينة التي يمر بها نهر النيفا الذي يتجمد في الشتاء وتمر على سطحه السيارات وتنتصب على ضفافه أجمل المعالم والآثار الخالدة كما هي قلعة بطرس التي كانت أقوى معاقل القيصر وأبشع سجونه المرعبة ولا زالت الأحصنة الأربعة المنتصبة على جوانب جسر احد المداخل الرئيسية إليها تستقبل زوار المدينة وترحب بأهلها وأتذكر في أحد الرحلات أني تهت عن مجموعتي بين قاعات القصر الشتوي العظيم للقيصر بطرس الأول باني تلك الحضارة من شدة إعجابي باللوحات الرائعة الجمال والتي يدهشك براعة رسمها وحجمها الكبير وكم أتوق إلى العودة مجدداً إلى تلك الأيام الخوالي التي انقضت وانسلت دون أن ندري.

وهو من أسرة أحبت الفن والمسرح تحديداً وكان لها وحتى الآن صدى يذكر في هذا المجال ومابرح من أسرته وأقاربه من يواصلون سلك هذا الطريق وهو معهم وظل الإبداع رفيقاً طيباً معهم وخليلاً صادقاً طوال زمن الرحلة التي أحب خوضها كما هو فرودو الذي حمل خاتمه إلى جبل النار المرعب ليرميه في السائل المنصهر ليذوب هناك وتزول كل نوازع الشر والظلام عن الأرض كما رأينا في الجزء الأخير من ثلاثية ملك الخواتم وعودة الملك إلى مملكته بعد قطع البراري وخوض المخاطر التي تربصت به في كل منحى وساقية.

للنورس العباب وزملائه في وطني الكبير الشاسع في هموم كثيرة وحكايات جميلة لم نروها كلها بفعل بعض الظروف التي أعاقت ذلك وكنت أود الأفضل مما كان لان سيرة حياتهم بنظري دروس مستخلصة لواقع فيه من المرارة الشيء الكثير لقامات فنية عريقة اختارت خوض الصعب في حياتها وارتبطت بالفن وأبو الفنون وتداولت في حصد الكثير من المجد والكثير من الخيبة لأنها وببساطة كانت في المكان والزمان غير المناسب وهنا لا أود اجترار اليأس والإحباط وخاصة لدى الفنان لأنه مصنوع ليس من لحم ودم وعظم فقط وإنما يضاف إلى ذلك كتلة كبيرة من الإحساس الجميل بكل ما هو جميل والمشاعر الراقية التي لايطرق بابها كل عابر سبيل وهذا هو قدر النوارس التي اختارت طريقها وقضي الأمر ولو أعيدت لها فرصة ذلك الاختيار مرة أخرى لرغبت في نفس الخيار وهذه المتوالية ليست غريبة على مثل هؤلاء ولكن الآخرين يمكن أن تصيبهم الصدمة من ذلك وهذا هو الفرق وبيت القصيد فيما كنا وسنظل نقول ونحكي رغم أننا نعرف سلفاً أنه لا حياة لمن تنادي وأتمنى لو أكون مخطئاً في ذلك.

بذل العباب الكثير من الجهد والعمل المضني وكان له من السبع دوخات نصيب كبير، حفر أسمه في الصخر ووضع بصمته في شارع المجد كما هو متبع في هوليود إلى جانب أخوته النوارس التي حلقت بجمالية وروعة لا تضاهى وعلى ارتفاع كبير وشاهق كما هي النسور الجارحة التي تعشق العيش في القمم العالية التي لا يصل إليها كل من يشاء وأن كان له أجنحة وقدم الإبداع في صور كثيرة ممثلاً ذا خبرة واسعة اكتسبها بعد مشوار طويل وكاتباً درامياً له الكثير من الأعمال الجميلة.

ساهم وبشكل كبير في بداياته عام 1969م في مسرح الجيش مع الفنان المخضرم البحصو وآخرين وقدموا أعمالاً جميلة مازال لها نزر يسير من الذكرى وواصل وبشغف كبير رسالته في أكثر من موقع فشارك في الكثير من الاحتفالات الفنية والمهرجانات المسرحية لسنين طويلة وقدم في رمضان الأخير تلفزيونياً شخصية علي ولد زايد للمبدع الفنان المؤلف الدرامي الشاش والمخرجة الفنانة إفهام إبراهيم أما الإذاعة فله مشاركات كثيرة وأجملها ببساطة برنامج السهل الممتنع (ما يصح إلا الصحيح(وقدم مع الفنان الكبير هاشم السيد الكوميديا الرائعة إضراب في بيتي للكاتب الفنان مختار مقطري وإخراج الفنان الكبير قاسم عمر في مهرجان عدن المسرحي الثالث والذي ننتظر رابعة في سبتمبر القادم كما يقال ونتمنى.

لرياح البحر دوماً دورات ومواسم كما هي حياتنا التي اعتدناها ولامواجه العاتية النآشئة عنها صدمات قوية توجهك في الرحلة ويمكن أن تقلب سفينتك ليبتلعها اليم العظيم وتستقر في أسفل أعماقه ومعها تدفن كل الأحلام والذكريات كما هي رائعة وعظيمة التي قدمها دي كابريو والجميلة ونسلت وكذا روعة أداء أغنية الكندية الجميلة سيلين ديون وهو فيلم القرن دون منازع ومازالت حكايات تلك السفينة تثير الكم الهائل من المشاعر الدافئة والحزن المسيطر على كل من شاهد ذلك وحياتنا تنحو في نفس الاتجاه ويبقي الأيمان والأمل هما الشيء الوحيد الذي يجب التمسك به وبعدها لله في خلقه شئون.

لحكاية نورسنا وجه آخر ومنعطفات كثيرة سقط في بعضها وتجاوز الأصعب وعانق الإبداع دوماً في مراحل كثيرة وحصد مازرع طوال تلك الفترة وهناك أيام سوداء مرت على كاهله إلا أنه لم يكن في ذلك الموعد ومرت الأيام وطوتها السنون العجاف واختار نفس الرحلة حباً في الفن رفيق الطريق وكان له ما أراد وما زال يواصل عشقه للتعب والمعاناة التي دوماً لمجتهدها نصيب ويحلم بالاتي الذي مازال في حكم المجهول إلا إن الحياة دوماً أمل وذكرى.

وصلنا إلى مفترق الطريق لننجز قراءة هذه الحكاية والبحث عن حكاية أخرى لنورس اختار خوض نفس الدرب وحتى تلك الحكاية أقدم البطاقة التعريفية والأعمال الفنية للمبدع العباب ابن القلوعة مدينة النفق التي عاش فيها الكثير من الأفذاذ ولا زالوا معها يحفظون العهد وينصرون المظلوم ولهم من القلب اهدي التحية.

البطاقة التعريفية:

الأسم: سالم صالح حسين العباب
الميلاد: عدن/ 1951م
الحالة الاجتماعية: متزوج له أربع بنات وولد
المؤهل: ماجستير إخراج مسرحي 1980م - 1986م

الأعمال الفنية:

- حوالي 60 عملاً مسرحياً في مسرح القوات البحرية.
- مسرحية الفلاح تأليف صالح علوي وإخراج محمد حسين بيحاني.
- المشاركة في تقديم أعمال كثيرة في فرقة المسرح الوطني والحديث ممثلاً: التركة/ الوصي/ هيفاء/ خديجة/ في بيتنا مسيلمة/ الهبر وقراطية/ موقعة العصيدة/ إضراب في بيتي.
- المشاركة مخرجاً في: حرم سعادة الوزير/ العم عبدربه/ الكوت/ بلا وكنه.
- ومؤلفاً: أبو درزن عيال.
- أما في الإذاعة مؤلفاً: مسلسل هيبهب/ مسعد وسعيدة/ إخوة وأبناء/ ما يصح إلا الصحيح.
- وفي التلفزيون: حوالي عشرة مسلسلات أهمها: حكاية من الحارة/ علي ولد زايد/ حنتوش.

نص

عبدالله عبده

غنوا لأفراح شعب

عشنا في شتات نعتصر العلقم
قاسينا الويلات تجرعنا الألم
فاشعلناها ثورة بركان وحمم
قضينا على الكهنوت حطمنا الصنم
وياما من التشطير عانينا وكم
كم تعذبنا من جور الظلم
وفي الثاني والعشرين حققنا الحلم
رفعنا راية الوحدة فوق القمم
دسنا على الفرقة ومحينا الطلسم
واقسمنا بعد الذي كان بالبناء نهتم
مضينا للعلياء نسمو في شمم
مبحرين نحو الرقي نشحذ الهمم
ذكرى وحدتنا وفيها الخير عم
يوم 22 مايو فجر تبسم
يوم جبل شمسان عانق نقم
يوم خالد فينا صمامنا المحكم
ألا فسجل أيها التاريخ بالقلم
أنا قد بعثنا من ثنايا العدم
غني يا صنعاء .. غني يا عدن
غنوا الأفراح شعب توحد والتأم

أميرة فتحي تصور هدوء نسبي في سوريا

دمشق/متابعات

سافرت الفنانة أميرة فتحي إلى سوريا لتصوير دورها في المسلسل الجديد « هدوء نسبي «.

تقدم أميرة دور مراسلة صحفية في بغداد بعد الاحتلال الأمريكي لها وتدور أحداث المسلسل حول معاناة المراسلين الصحفيين هناك.

المسلسل من تأليف الروائي السوري خالد خليفة ومن بطولة مجموعة كبيرة من الممثلين في مصر سوريا والعراق وتركيا منهم نيلي كريم وعابد فهد وببار داغر.

المسلسل إنتاج مشترك بين قطاع الإنتاج بمصر وشركة سورية وأخرى أردنية وقد رصدت له ميزانية إنتاج بلغت 3 ملايين دولار.

محطات ثقافية

طارق حنبلة

كيف نحيي الأغنية اليمنية ؟!

لا يمكن أن تحيا الأغنية اليمنية، وتخرج من حالة الركود والجمود الا بوجود تربية موسيقية سليمة وعلمية للفنان الناشئ فصقل الموهبة والإبداع لا يكونان إلا برؤية علمية .. ايضاً لا يمكن أن نحيي الأغنية، وهذا شرط أساسي هو إلاتفعيل مهرجان الأغنية، اليمنية سنوياً وبشكل دائم ومستمر .. كما أنه لا يمكن إنعاش الأغنية المحلية، إلا بتفعيل أسبوع للطالب الجامعي فمن الجامعات ولدت الثورات العربية ونهضت وازدهرت الفنون والآداب والعلوم .. إنها ساحات العقول والعلم والمعرفة والتوهج الإنساني بكل معانيه الحضارية الخلاقة.

في اعتقادي هذه ثلاثة شروط أساسية لتعود الأغنية اليمنية إلى الواجهة وهي مكانتها الطبيعية اما القفز فوقها فهو ليس أكثر من عبث سيؤدي إلى طمسها بكل خصائصها الجمالية وألوانها البديعة التي لازال يسمع صداها.

عبدالله باكدادة .. أنت الأمل

نقد عالياً الجهود المخلصة للمبدع المسؤول عبدالله باكدادة الشاعر الإنسان مدير الثقافة بعدن ونتمنى أن تستمر مسيرة نضاله الفكري والإنساني لإحياء المسرح اليمني العريق .. أقدم مسارح المنطقة ونعلم جميعاً أن عمره أكثر من مئة عام حيث كان في سالف العصر والأوان مركز إشعاع فكري وتنويري أضاء العقول والقلوب ولوحة إنسانية راقية في هذا الركن الماجد من العالم .. في عدن التاريخ والريادة .. عدن المجد .. عدن أم الكون وشقيقة القمر وفيروز البحر.

قناة يمانية .. تحتاج إلى الكثير

قناة يمانية .. تلفزيون عدن سابقاً هذا الهرم الفكري العتيق .. هذا المنبر الرائد هذه المدرسة التاريخية .. ينبغي أن تعطي لها مكانتها فهي وبالرغم من الجهود الجبارة لعامليها الا إنها بحاجة إلى الكثير .. إعادة تأهيل لكوادرها الشابة . اهتمام أكبر بالإستديوهات والمؤسف حقاً أن التصوير وبث البرامج المحلية يعتمد على إستديو واحد وحيد .. القناة عموما بحاجة إلى إعادة صياغة وبث روح التجديد فيها بما يتلاءم وحجم التطور الهائل للثورة المعلوماتية التي يعيشها العالم والتي جعلت منه قرية صغيرة.